ثم يصلب وهل يصلب ثلاثة ايام ثم ينزل او يترك يسيل صديده ويشهد
للتفصيل الحديث الذي رواه ابن جرير ان صح سنده ساعلي بن سهل سا الوليد
ابن مسلم عن يزيد بن ابي حبيب ان عبد الملك بن مروان كتب الى انس بن مالك يساله
عن هذه الاية فكتب اليه يخبره انها نزلت في اولئك النفر العرنيين ارتدوا عن
الاسلام وقتلوا الراعي واستاقوا الابل واصابوا السبيل واصابوا الفرج
الحرام قال انس فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل عن القضاء فيمن حارب
فقال من سرق واخاف السبيل فاقطع يده بسرقته ورجله باخافته ومن قتل قتلته
فاقتله ومن قتل واخاف السبيل واستحل الفرج الحرام فاصلبه وقتله او ينفوا
من الارض فقال بعضهم هو ان يطلب حتى يقدر عليه فيقام عليه الحد او يهرب من
دار الاسلام رواه ابن جرير عن ابن عباس وانس وغير واحد وقيل هو ان ينفى
من بلده الى بلد اخر او يخرج من السلطان اوناحيته من معاملته بالكلية وقال عطا
الخراساني ينفى من جند الى جند ولا يخرج من ارض الاسلام وكذا قال الحسن
والزهري وغير واحد وقيل المراد بالنفي السجن وحقيقة ذلك كله خزي في
الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم اي هذا خزي بين الناس في هذه الحياة مع
ما ادخر لهم من العذاب وهذا يوجب ان قال انها نزلت في المشركين فاما اهل
الاسلام ففي صحيح مسلم عن عبادة قال اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخذ على
النساء الا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل اولادنا ولا ياتي بعضنا
فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن
ستره الله فامره الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له وحقيقة الا الذين تابوا من
قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم اما من قال انها
في اهل الشرك فظاهر واما المحاربون المسلمون فاذا تابوا قبل القدرة عليهم
فانه يسقط عنهم القتل والصلب وقطع الرجل وهل يسقط قطع اليد فيه قولان
ظاهره الاية سقوطه وعليه عمل الصحابة كما قال ابن ابي حاتم سا ابو سعيد الاشج

سا ابو

سا ابو اسامة عن مجالد عن الشعبي قال كان جارية ابن بدر التميمي من اهل البصرة وكان
قد افسد في الارض وحارب فكلم رجالا من قريش منهم الحسن بن علي وابن عباس وابن
جعفر فكلموا عليا فلم يومنه فاتى سعيد بن قيس الهمداني فخلفه في داره
ثم اتى عليا فقال يا امير المومنين اردت من حارب وسعى في الارض فسادا فقدرت
حتى بلغ الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم فقال كتب له اماننا قال سعيد
فانه جارية بن بدر ورواه ابن جرير من غير وجه وزاد فقال جارية ابن بدر
الا ابلغا همدان اما لقيتها ... على النأي لا نسلم عدو يعيبها لعمر ابيها ان همدان
تنفي اله ... وتقضي بالكتاب خطيبها وروى ابن جرير من طريق الثوري عن
السدي ومن طريق اشعث كلاهما عن الشعبي قال جاء رجل من مراد الى ابي
موسى وهو على الكوفة في امرة عثمان بعد ما صلي المكتوبة فقال يا ابا موسى
موسى هذا مقام العايذ بك انا فلان المرادي واني كنت حاربت الله ورسوله
وسعيت في الارض وابى ثبت من قبل ان تقدر علي فقام ابو موسى فقال ان
هذا فلان وانه كان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا وانه تاب قبل
ان نقدر عليه فمن لقيه فلا يعرض له الا بخير فان يكن صادقا فسبيل من صدق
وان يكن كاذبا تدركه ذنوبه فاقام الرجل ما شاء الله ثم انه خرج فادركه الله
بذنوبه فقتله قال ابن جرير حدثني علي سا الوليد بن مسلم قال قال الليث وكذلك
حدثني موسى بن اسحق المدني وهو الامر عندنا ان علي الاسدي حارب واخاف السبيل
واصاب الدم والمال فطلبته الابهة والعامة فامتنع ولم يقدر عليه حتى جاء تايبا
وذلك الله سمع رجلا يقرا هذه الاية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا
من رحمة الله الاية فوقف عليه فقال يا عبد الله اعد فاعاد فعمد بسيفه ثم جاء تايبا
حتى قدم المدينة من السحر فاغتسل واتى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى الصبح
ثم قعد الى ابي هريرة في عمار صحابه فلما اسفر واعرفه الناس قاموا اليه فقال لا سبيل
عليك يا جبت تايبا من قبل ان تقدروا علي فقال ابو هريرة صدق واخذ بيده حتى اتى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)